

الأغاني

ولا شخب لقحة وهي أوسع أحابيك من السائل فأخرجها إليهم فأعطوها أباهما وركبوا وركب معهم الخنعمي فلذلك يقول نبيه بن الحجاج .

- (راحَ مَحَبِّي ولم أُحَيِّ القَتُّولا ... لم أُودِّعهمُ وَداعاً جميلاً) .
(إذْ أَجدُ الفُضولُ أنْ يَمدَّعُوها ... قد أراني ولا أخافُ الفُضولا) .
(لا تخالني أنِّي عشيَّةَ راح الرِّكَّابُ هُنْتُمُ عليَّ ألاَّ أقُولاً) .
(إنني والذي تحجُّ له شُمُطُ ... إياد وهلَّـلوا تهليلاً) .
(لا تَـبَرِّـرْ أُنْتُ مِـنْ قُتَيْـلَةٍ بالنَّـاسِ ... وهَلْ تَبْتَـغُونَ إلّا القَتُّولا) .
(لَمْ أُخَبِّـر عن الحديث ولا أبْدأ ... رَسَّ الحديث والتقبيلاً) .
(ومَدَيْتاً بذِي المجاز ثلاثاً ... ومتى كان حجَّـنا تحليلاً) .
(لن أُذيعَ الحديثَ عنها ولا أنقاد ... لو أبیت فيها فتيلاً) .
(أتلوَّـى بها كما تَتَلَوَّـى ... حَيَّةُ الماءِ بالأبـاء طويلاً) .
(ثم عدَّوا عِـداءَ نَخْلَةٍ ما يدرك ... منهمُ أدنى رَعِيل رَعِيلاً) .
(وبنو غالب أولئك قومي ... ومتى يفرعوا تراهم قَبِيلاً) .
(ونَدَامَـى بِيضُ الوجوه كهولُ ... وشبابُ أسهرتُ لَـيلاً طَوِيلاً) .
(غير هُـجْنٍ ولا لئامٍ ولا تعرف ... منهمُ إلّا فتىً بهُـلُولاً))